**الدكتور روبرت أ. بيترسون، الكنيسة والأمور الأخيرة،   
الجلسة 16، علامات الأزمنة، إظهار الدينونة،   
رؤيا 20: 4-6، الحكم، العودة، القيامة. اللاألفية، ما بعد الألفية، وما قبل الألفية والتدبير**

© 2024 روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة 16، علامات الأزمنة، إظهار الدينونة. رؤيا 20: 4-6، الحكم، العودة، القيامة، الدينونة الأخيرة، المصائر الأبدية، اللاألفية، ما بعد الألفية، ما قبل الألفية، والتدبير.

نواصل دراستنا لعقيدة الأمور الأخيرة، وعلامات الأزمنة. درسنا العلامات التي تدل على نعمة الله، والعلامات التي تدل على معارضة الله، والعلامات التي تدل على الدينونة الإلهية، والحروب والظواهر الطبيعية. وسنتناول هذا الموضوع سريعًا وبإيجاز.

كلاهما موجود في متى 24، الآيات 6-7. سوف تسمعون بحروب وشائعات عن حروب. انظروا لا ترتاعوا.

لا بد أن يحدث هذا، ولكن النهاية لم تأت بعد. هذا هو النص الكتابي، اللغة ذاتها. لأن أمة تقوم على أمة، ومملكة على مملكة.

الحروب هي علامة على الزمن. تقولون إن الحروب مستمرة دائمًا. هذا صحيح.

لقد ظهرت العلامات بالفعل. فهل من الممكن أن تتصاعد وتيرة الحروب مع اقتراب موعد المجيء الثاني؟ آمل ألا يحدث هذا، ولكن عقيدتي تقول نعم. يا للهول.

والشيء نفسه ينطبق على ما أسميناه الظواهر الطبيعية. فسوف تحدث مجاعات وزلازل في أماكن مختلفة. وكل هذه ليست سوى بداية آلام المخاض.

حسنًا، إذا وصف يسوع هذه العلامات بأنها بداية آلام المخاض، فهذا يعني أن الولادة ستكون طويلة. لكن الزلازل والمجاعات، مرة أخرى، هي سمة مميزة لفترة ما بين المجيء والمجيء الثاني، ومن المفترض أن تتفاقم هذه الأمور في المستقبل القريب، وهو أمر لا ينبغي أن نتطلع إليه. ننتقل الآن إلى موضوع رئيسي آخر، وهو الألفية المذكورة في سفر الرؤيا 24 إلى 6. لدى الناس الصالحين وجهات نظر مختلفة بشأن هذا الموضوع.

إن التفسيرات المتناقضة لنفس المقطع لا يمكن أن تكون صحيحة. إن اللاهوت يعبر عن أن التفسير يمكن أن يكون صحيحًا، وإذا ميزنا بين اللاهوت والتفسير، فإنه يكون صحيحًا في هذه الحالات المختلفة. لكنني لا أحاول تلطيف الأمور.

إنني أقول إننا نستطيع أن نتعلم من المواقف الألفية المختلفة، وفي نفس الوقت أن نميز بينها. دعوني أبدأ بقراءة سفر الرؤيا من الأصحاح 21 إلى الأصحاح 6. ورأيت ملاكا نازلا من السماء، وفي يده مفتاح الهاوية وسلسلة عظيمة. وقد أمسك بتنين، تلك الحية القديمة التي هي إبليس والشيطان، وقيده لألف سنة.

هذا ما يسمى بتقييد الشيطان. إنها إحدى السمات التي يجب على أي وجهة نظر ألفية أن تأخذها في الاعتبار. وألقاه في الحفرة وأغلقها وختمها عليه.

وهذا مهم، حتى لا يخدع الأمم بعد الآن، وهذا هو السبب الصريح للربط.

حتى تتم الألف سنة، وبعد ذلك لا بد أن يطلق إلى حين. ثم رأيت عروشاً، وجلس عليها الذين أوكل إليهم سلطان القضاء.

ورأيت أيضاً نفوس الذين قُطعت رؤوسهم من أجل شهادة يسوع ومن أجل كلمة الله، والذين لم يسجدوا للوحش ولا لصورته، ولم يقبلوا سمته على جباههم ولا على أيديهم، فعادوا إلى الحياة وملكوا مع المسيح ألف سنة.

وأما بقية الأموات فلم يحيوا إلا بعد انقضاء الألف سنة، وهذه هي القيامة الأولى. مبارك ومقدس هو من اشترك في القيامة الأولى.

إن الموت الثاني ليس له سلطان على هذا الموت، ولكنهم سيكونون كهنة لله وللمسيح، وسيملكون معه ألف سنة. وسأقوم هنا بتمييز وجهات النظر المختلفة.

لقد سبق أن قلت إن التفسير المتناقض لنفس المقطع، لأي مقطع، لأي شيء، لا يمكن أن يكون صحيحًا. ولأن قانون عدم التناقض ينطبق، فلا يمكن لشيء أن يكون (أ) و(أ) سلبيًا في نفس الوقت بنفس الطريقة.

إنه أمر غير منطقي وغير عقلاني. ومع ذلك، إذا كان لدي هذه الشفافيات وأستطيع أن أضعها فوق بعضها البعض، فإن وجهات النظر الأربع، اللاألفية، وما بعد الألفية، وما قبل الألفية التاريخية، وما قبل الألفية التدبيرية، والتي هي بلا شك معقدة اللسان، ستكون لها أربعة أحداث مشتركة.

زوجتي ماري بات تحب الاختصارات كثيراً. إنها ليست المفضلة لدي، ولكن تكريماً لزوجتي الطيبة، لدي اختصار. القاعدة هي أن هذه الأحداث الأربعة الأساسية التي اتفق عليها جميع المسيحيين المؤمنين بالكتاب المقدس من القرن الأول إلى القرن الحادي والعشرين، والتي اتفق عليها جميع أصحاب المذهب الألفي، هي أنها الأكثر أهمية.

يجب علينا أن نعلمهم، ونكرز بهم، ونؤمن بهم، وننشرهم، ونتمسك بهم، ونتخذ آراء حول أمور أخرى، بما في ذلك الملكوت الألفي المذكور في رؤيا 20، ولكن نضع أهمية تلك الآراء الثانوية في مرتبة أدنى من الآراء الكبرى. ر، عودة المسيح، أو المجيء الثاني. و، إلى الأعلى.

ماذا يعني هذا في العالم؟ عليّ أن أبتكر اختصارًا، وإذا قلت، أوه، القيامة، لديّ حرفان R على التوالي، فلن ينجح الأمر. لذا، فإن RU، up، تعني قيامة الموتى. عودة المسيح، up، قيامة الموتى.

ل، الحكم الأخير. هـ، المصائر الأبدية . القاعدة.

إن الرب سوف ينتصر، وسوف يحكم، وسوف نرى أن الله سوف ينتصر في المصائر الأبدية.

إنها مقولة صعبة، ولكن الله يتمجد في مصير كل إنسان، الضالين والمخلصين. وسنتحدث عن ذلك بمزيد من التفصيل عندما نناقش الدينونة الأخيرة، ولكن في الوقت الحالي، فإن هذه الحقائق الأربع يؤمن بها جميع المؤمنين، بما في ذلك أولئك الذين لديهم وجهات نظر إسخاتولوجية مختلفة للألفية، والتي سنتناولها بعد قليل.   
  
إن عودة المسيح هي أحد أساسيات الإيمان المسيحي.

أوه، إلى الأعلى. الله سيُقيم جميع الموتى. يختلف المسيحيون حول عدد القيامات، لكنه سيُقيم الموتى.

ل، هناك دينونة أخيرة للأحياء والأموات. سوف يقوم الأموات. سوف يقومون للدينونة الأخيرة.

هـ، المصائر الأبدية. القاعدة. عودة المسيح، القيامة.

ل، الدينونة الأخيرة. هـ، المصائر الأبدية. لقد خلق الله البشر ليعيشوا إلى الأبد، إما كشعبه على الأرض الجديدة، أو كأشخاص مقامين إلى الأبد، أو كضالين في بحيرة النار، في الجحيم إلى الأبد.

القاعدة. حسنًا، كل هذه الآراء تتفق على ذلك، ومع ذلك، فهي تختلف. سأطرح خمسة أسئلة حول كل من وجهات النظر هذه.

أولاً، ما هي طبيعة الألفية المذكورة في رؤيا يوحنا 20: 4-6؟ ثانياً، إلى ماذا يشير ربط الشيطان؟ ثالثاً، ما هو توقيت عودة المسيح فيما يتعلق بالألفية؟ رابعاً، كيف يمكننا أن نتصور المجيء الثاني؟ هل هو حدث واحد؟ هل يمكن تقسيمه إلى جانبين؟ القيامة. هل هناك واحدة؟ هل هناك اثنتان؟ هل هناك ثلاث قيامات؟ مرة أخرى.

صف الألفية. ثانيًا، صف تقييد الشيطان. ثالثًا، أخبرني عن توقيت عودة المسيح.

رابعًا، صف المجيء الثاني. هل هو حدث واحد أم أنه ينقسم إلى جانبين؟ هذا هو أربعة. خامسًا، كم عدد القيامات؟ واحدة، اثنتان، أم ثلاث.

سأطرح الأسئلة الخمسة لكل من المواقف الإسخاتولوجية الأربعة. مرة أخرى، مرة أخرى، بعد أن أكدت على اتفاقهم فيما يتعلق بالمجيء الثاني، والقيامة، والدينونة الأخيرة، والمصائر الأبدية، فإن هذا هو المكان الذي أركز عليه. وفي الخدمة، هذا هو المكان الذي أكون فيه على يقين، وواثق، ومتمسكًا بالعقيدة.

أما فيما يتعلق بكل التفاصيل، فلدي وجهات نظري الخاصة، ولكنني لست على نفس القدر من اليقين، ولست على نفس القدر من الثقة، ولست متشددًا إلى هذا الحد. فوفقًا لمذهب اللاألفية، فإن هذا المصطلح خاطئ في المقام الأول، لأنه يعني حرفيًا عدم وجود الألفية. حسنًا، لا وجود للألفية من النوع الذي يلي الألفية أو ما قبلها، ولكن هذا المذهب لا يؤمن بالألفية.

يبدو أن الناس لا يؤمنون بالكتاب المقدس. هذا ليس صحيحًا على الإطلاق.

لذا، إذا كان هذا هو ما تعنيه بالنسبة لك، فيمكنك أن تطلق عليه اسمًا آخر. وقد أطلق عليه البعض اسم الألفية المحققة لأنه يرى أن عصر الكنيسة هو الألفية. وأود أن أذكر هنا أنصار الإيمان المسيحي كأمثلة لكل من وجهات النظر الأربع.

ما الذي تحاول فعله؟ محاولة إظهار أن الناس الطيبين يحملون هذه الآراء. أنتوني هوكيما هو شخص متطرف . لويس بيركهوف ، الذي كان بعد تشارلز هودج اللاهوت المنهجي، اللاهوت السائد، واللاهوت الأكثر شعبية في دوائر الإصلاح في بقية القرن العشرين، ربما.

دان دورياني ، أستاذ تاريخ الكنيسة واللاهوت. يمكنه أيضًا القيام بالتفسير. إنه متعدد المواهب في كلية كوفينانت اللاهوتية في سانت لويس.

هوكيما، بيركهوف ، دورياني . كيف يحدد اللاألفية الألفية؟ إنها الملكوت الحالي لأرواح المؤمنين المتوفين مع المسيح في السماء. هذا اقتباس من هوكيما، الصفحة 174.

الملكوت الحاضر لأرواح المؤمنين الأموات مع المسيح في السماء. بعبارة أخرى، يتحدث الألفية عن الحالة المتوسطة فيما يتعلق بشعب الله. إنهم يحكمون مع المسيح.

وفقًا للعقيدة اللاألفية، فإن هذا ليس مملكة أرضية مستقبلية مدتها ألف عام أو فترة طويلة جدًا تسبق السماوات الجديدة والأرض الجديدة. لا، إنها طريقة للحديث عن عصر الكنيسة. حسنًا، لقد مرت ألف عام بالفعل 2000 عام.

يقول ج. أوليفر بوسويل الابن، صاحب طاحونة، إن أغلب المطاحن لا تفعل ذلك، لكنه يقول إن ألف عام قد تكون رقمًا تقريبيًا، رقمًا رمزيًا من سفر الرؤيا، الذي يمتلئ بالأرقام الرمزية. لذا، لا أعتقد أن هذا هو حجر العثرة. لقد زعم البعض ذلك.

إن الألفية هي العهد الحالي للمؤمنين في الحالة المتوسطة مع المسيح في السماء. إن تقييد الشيطان يعني بالضبط ما يقوله سفر الرؤيا 22. فهو لا يستطيع أن يمنع انتشار الإنجيل خلال العصر الحالي، كما فعل في العصور السابقة.

انتظر لحظة، كما تقول - ربط الشيطان، يا إلهي. الملاك لديه سلسلة.

يمسك التنين، الثعبان القديم، الذي هو إبليس. بالمناسبة، رؤيا يوحنا 12:9 هي أفضل تعريف لأسماء الأشرار في الكتاب المقدس بأكمله. رؤيا يوحنا 12:9، أعتقد.

من الأفضل أن أتأكد من ذلك. لا أحب أن أقدم معلومات خاطئة. هذا صحيح.

في سفر الرؤيا 20، في الآية الثانية، تم القبض عليه وتقييده وإلقائه في حفرة. كانت الحفرة مغلقة ومختومة عليه. اسمحوا لي أن أتوقف.

كل هذا صحيح. بعبارة أخرى، فهو ملزم التزامًا جديًا. ولكن هنا بند الغرض، حتى لا يخدع الأمم بعد ذلك حتى تنتهي الألف سنة.

في الواقع، لقد انتشر الإنجيل في عصر الكنيسة بشكل غير مسبوق، مع الأخذ في الاعتبار رسالة العهد القديم والبشارة السارة بملكوت الله أيضًا. أنت تقول إنني لا أستطيع أن أصدق ذلك. إن تقييمك لهذه الأمور يرجع إليك.

إن وظيفتي هي أن أعرض وجهات نظر أنصار هذه الآراء على النحو الذي يوافقون عليه. ولقد قمت بهذا منذ زمن طويل. إن توقيت عودة المسيح منذ الألفية هو عهد المؤمنين مع المسيح في السماء.

حسنًا، إذن المسيح سيأتي بعد الألفية. إنه بعد الألفية، لكن لا تقل ذلك لأن هذه وجهة نظر مختلفة تمامًا. كل من أتباع نظرية ما بعد الألفية يعتقدون أن المسيح سيأتي بعد الألفية.

وفقًا للألفية أو الألفية المحققة، فإن المجيء الثاني هو حدث واحد. في هذا الحدث الواحد، يُبارك المؤمنون ويُدان الأشرار. أوه، هيا.

في رسالة تسالونيكي الأولى 4، يتحدث مقطع الاختطاف عن المؤمنين، وفي رسالة تسالونيكي الأولى 5 يتحدث عن دينونة غير المؤمنين. هذا صحيح تمامًا، ولكنني أقول لك أنه يجب عليك الاستمرار في القراءة من فصل إلى آخر. فالانقسامات موحى بها والمجيء واحد.

كلاً منهما عبارة عن مجيء للدينونة واللعنة والبركة، أو بالأحرى البركة واللعنة لترتيب الأمور بشكل صحيح. أما القيامة فهي قيامة عامة واحدة. آه، هناك اثنتان.

هناك اثنتان في سفر الرؤيا 20. هذا صحيح، ولكن إذا كان هناك قيامتان، إذا كان علينا أن نفهم أن الرب الصالح ينتظر حتى الفصول الثلاثة من نهاية الكتاب المقدس ليخبرنا أنه حتى الآن، هناك قيامة عامة واحدة، وهذا متفق عليه. لا بأس بذلك.

إنها لاهوت كتابي. والآن يكشف الرب أن ما كان يُنظَر إليه باعتباره حدثًا واحدًا يتألف في الواقع من جزأين. وبالمناسبة، كما أظهر هنري ألفورد قبل مائة عام، فإنهم كانوا من مواليد الألفية الأولى، ثم عادوا إلى الحياة وملكوا مع المسيح.

في الآية الرابعة من سفر الرؤيا 20، لم يقم بقية الموتى بالعودة إلى الحياة إلا بعد مرور ألف سنة. هل تقصد أن تخبرني أن نفس اللغة التي عادت إلى الحياة لها معنيان مختلفان في مساحة آيتين؟ هذا ممكن.

كما رأينا سابقًا، تحدثت الآيتان 24 و25 من إنجيل يوحنا عن القيامة الروحية. وبعدها مباشرة تحدثت آيتان بينهما عن القيامة الجسدية. لماذا لا يكون الأمر نفسه هنا؟ أي أن القيامة الأولى هي تجديد شعب الله.

والثاني هو البعث الحقيقي للأجساد من القبور. وأنا أحاول إيجاد التوازن بين ما أسميه العلم الأخروي. وأنا أسخر الآن من نفسي واللاأدرية الأخروية.

يزعجني أن بعض إخوتي وأخواتي المصلحين يقولون: " أوه ، لا نريد دراسة هذا لأنه يجلب مخططات النبوة ومؤتمرات النبوة ويجعل المؤمنين يغضبون من بعضهم البعض". حسنًا، خمن ماذا؟ إنه جزء كبير من رسالة الكتاب المقدس. لا تعطيني هذه القضية المتعلقة بالتفوق الروحي الإسخاتولوجي.

لا يوجد ما هو أفضل من الكتاب المقدس. ولا يوجد ما هو أفضل من يسوع ورسله الذين يدرسون الأمور الأخيرة. الرسالة الكبرى مهمة.

إن عودة المسيح والقيامة الأخيرة والدينونة الأبدية أمر مهم للغاية. وهذا هو الأمر الأخير.

لذا ، تجاوز الأمر، وكن شابًا أو فتاة كبيرة، وتعامل مع الأمور الأخيرة. قد لا يعجبك كل ما يفعله إخوتك وأخواتك، لكن من فضلك تقبلوا بعضكم البعض كما قبلكم الله في المسيح. رومية 15.

من ناحية أخرى، أشعر بالاستياء من علم البعض بكل شيء في الآخرة. يا إلهي، لقد بالغت في هذا الأمر.

ما رأيك في إصبع القدم الصغير في القدم اليسرى للوحش؟ ليس لدي أي فكرة. نوع من الملك الحاكم أو، أوه ، أنت لست كذلك، لن أتواصل معك، أخي. حسنًا، لدي كنائس في وقتي في الشرق.

لم يكن بوسعي أن أتكلم في هذه الكنائس، فقد كان مسموحًا لي بذلك، ولم يكن مسموحًا لي أن أتحدث في هذه الكنائس لأنني لم أكن أستطيع التوقيع على دمي. لم يكن بوسعي التوقيع على ذلك. لقد وافقتهم على تفاصيل الاختطاف.

حسنًا، لا أستطيع أن أتفق معهم بشأن تفاصيل الاختطاف. ليس لدي مصلحة حقيقية في هذه المعركة، ولا مصلحة حقيقية في الأرض. يا إلهي، هل أنت جاد بشأن رسم مثل هذه الخطوط؟ على أي حال، باركهم الله.

أود أن أقدم لهم يد الرفقة اليمنى. وآمل أن يعيدوها إليّ. ولكن، دعونا نلقي نظرة على مخطط الألفية.

يشير الخط إلى حركة التاريخ. والصليب، بطبيعة الحال، هو موت المسيح. ترى قيامته هناك، وصعوده، والألفية، التي تتبع صعوده.

إنها وجهة نظر عصر الكنيسة من منظور السماء وشعب الله مع يسوع. في الواقع، فإن الألفية غير الألفية هي الحالة الوسيطة للمؤمنين الذين يحكمون مع المسيح. تقبل الألفية غير الألفية وجهة النظر القائلة بأن الضيق الكبير لم يحل بعد.

لقد تنبأ بذلك دانيال 12: 1 و 2. ورأيناه في متى 24. عودة المسيح.

يلتقي بالمؤمنين في الهواء، ثم يعود الموتى الذين قاموا والمؤمنون الأحياء إلى الأرض. انتظر، انتظر دقيقة. انتظر دقيقة.

1 تسالونيكي 4، يختطف المؤمنون. وهذا مختلف تمامًا عن المجيء الثاني إلى الأرض. حسنًا، قد يكون هذا جيدًا.

الناس يختلفون، ولن أجادلك بشأن هذا الأمر. ولن يمنعني هذا من مد يد الصداقة إليك، بل ودعوتك إلى وجبة طعام.

أنا لا أدعو كل من يسمع هذا إلى وجبة في بيتي، ولكن بالنسبة لي، فإن التعبير عن الشركة هو بالضبط ذلك. أود أن أتقاسم الخبز معك كما لو كان الأمر كذلك، ولكن في رسالة تسالونيكي الأولى الرابعة، وهذا لا يثبت موقف عدم الألفية. في الأساس، لا أعتقد أنه يمكنك إثبات أي من هذه المواقف.

أحاول تعزيز التفاهم والالتزام المتبادل والتأكيد على الحقائق الأربع. آه، ها هو. آه، الآن أحتاج إلى العهد الجديد اليوناني.

أنا آسف. آه، ها هو. 1 تسالونيكي 4: 17.

حسنًا، حسنًا، حسنًا، حسنًا، حسنًا، حسنًا. وكما هي الكلمة هنا، إذن نحن الأحياء، الذين بقوا، سوف نختطف معًا معهم في السحاب لنلتقي. هذه هي كلمتي.

أريد أن ألتقي بالرب في الهواء. وهكذا، سنكون دائمًا مع الرب في اجتماع رسالة تسالونيكي الأولى. الآن تقول إن هذا هو اختطاف الكنيسة، وهو مختلف تمامًا عن العودة إلى الأرض.

ربما يكون الأمر كذلك، ولكن من المثير للاهتمام بالنسبة لي أن هذه الكلمة تُستخدم في أوقات قريبة من القرن الأول، في ذلك الإطار الزمني للإشارة إلى المؤمنين الذين يتجاوزون حدود كيان سياسي واحد، أو دولة واحدة إلى أخرى للترحيب بالملكية وإعادة الملك أو الأمير إلى الدولة الأخرى. وهذا يتناسب تمامًا مع مفهوم غير ألفي أو مفهوم ما بعد الألفية للقاء الرب. لذا ربما تعتقد أن هناك مجيئين منفصلين لأن هذا ما تعلمته.

وقد يكون هذا صحيحًا، لكنه ليس السبيل الوحيد لفهم الأدلة. فالمسيح يلتقي بالمؤمنين الذين يعيشون في الهواء ويعود إلى الأرض معهم. والقيامة الأولى هي في الواقع تجديد.

القيامة الثانية هي القيامة الجسدية للأبرار والأشرار، بما في ذلك الأموات غير المؤمنين. هناك الدينونة الأخيرة، تليها الأرض الجديدة والجحيم الأبدي. هذا ما نسميه المصائر الأبدية.

لكي أقوم بهذا بشكل صحيح، أحتاج إلى تخصيص وقت للأسئلة. أنا آسف. أنا آسف.

لا أستطيع ذلك بسبب طبيعة الوحش. بعد الألفية، نفس الأسئلة الخمسة. أولاً، دعني أذكر بعض المسيحيين البارزين.

جاك ديفيس من معهد جوردون كونويل اللاهوتي. جون جيفيرسون ديفيس، جاك ديفيس. بي بي وارفيلد.

كان هناك عملاق في الإيمان. كان من أتباع ما بعد الألفية. جاك كولينز، أستاذ في معهد العهد القديم والعهد اللاهوتي.

عندما كنت أدرس هناك، كنت سعيدًا بوجود أعضاء هيئة التدريس من خريجي ما قبل الصفوف وما بعد الصفوف وما بعد الصفوف . كان هناك خريجو ما قبل الصفوف وما بعد الصفوف أذكى مني بكثير. أوه، كان الرأي السائد هو خريجو ما قبل الصفوف وما بعد الصفوف ، على ما أعتقد.

أعتقد أن هذا صحيح على الأرجح. لكن الرجال الآخرين كانوا هناك، وكانوا موضع احترام وتقدير كبيرين. ولم نتقاتل بشأن هذا الأمر.

نحن، لم أقم قط بإجراء استطلاعات رأي أو المشاركة فيها، ولكنني أعلم أنهم أكدوا على الحقائق الأربع لأنهم كانوا مؤمنين مسيحيين تمسكوا بعقيدة أرثوذكسية وكانوا يؤمنون بعودة المسيح. كانوا يؤمنون بقيامة الأموات ، والدينونة الأخيرة. كانوا يؤمنون بالمصير الأبدي للمؤمنين وغير المؤمنين.

كيث ماثيسون من زمالة ليجونير، التابعة لوزارة ليجونير-آر سي سبرولز ، كتابًا بعنوان ما بعد الألفية . في الأساس، كل ما فعله كان جيدًا. لا أتفق مع كل ما يكتبه أي شخص.

أتفق مع كل ما يقوله الكتاب المقدس، ولكنني لا أستطيع فهمه بالكامل. هذه مشكلتي، ولكنني أكن احترامًا كبيرًا لكيث ماثيسون. وقد كتب سام ستورمز كتابًا عن اللاألفية.

لا أتفق مع كل ذلك. أعتقد أنه يبالغ في الأمر أحيانًا، ولكن آه، أنتوني هوكيما، هذا هو الكتاب الذي يمثل بشكل جيد اللاألفية.

*"كتاب "الكتاب المقدس والمستقبل"* لأنتوني هوكيما . وكتاب "ما بعد الألفية" لكيث ماثيسون، وهو كتاب يحمل نفس العنوان. وكتاب "مملكة المسيح المنتصرة" لجاك ديفيس هو كتاب جيد آخر حول موضوع تعليم ما بعد الألفية."

سوف ترى سريعًا أن الإجابة على الأسئلة الخمسة التي طرحها أتباع ما بعد الألفية، أو أتباع ما بعد الألفية، والتي نختصرها بأتباع ما بعد الألفية، تشبه إلى حد كبير إجابات أتباع ما قبل الألفية باستثناء واحد. بالمناسبة، هناك أتباع ما قبل الألفية، وأتباع ما بعد الألفية. هل تعرف وجهة النظر التي تتبناها كل الطوائف؟ لا أعرف التفاصيل، لكن كل شيء سوف يتحسن في النهاية.

عذراً، عذراً. إن عصر ما بعد الألفية، الألفية، العصر الحالي سوف يندمج تدريجياً في عصر الألفية مع اعتناق نسبة متزايدة من سكان العالم للمسيحية من خلال التبشير بالإنجيل. هوكيما، 175.

إنه ليس من أتباع ما بعد الألفية، ولكنه يعرض وجهة النظر بشكل منصف. سوف يندمج العصر الحالي تدريجيًا مع العصر الألفي مع تحول نسبة متزايدة من سكان العالم إلى المسيحية من خلال التبشير بالإنجيل. يا إلهي، يجب أن نكون منصفين في اللاهوت.

صحيح أنه في مطلع القرن العشرين، بين القرنين التاسع عشر والعشرين، كان هناك العديد من أتباع العقيدة الألفية العلمانية. ولكن، يا للهول، فإن كيث ماثيسون، وجاك ديفيس، وبي بي وارفيلد، وجاك كولينز ليسوا من أتباع العقيدة الألفية العلمانية. وأؤكد هنا أن العالم سوف يصبح مسيحياً من خلال التبشير بالإنجيل.

هل أتفق مع هذا الرأي؟ كلا. فأنا أحب حقًا تركيزهم على الكرازة بالإنجيل وتفاؤلهم به. تذكر أنني قلت من قبل إن كتاب ستانلي جرانز "متاهة الألفية" يقول إننا محصورون في تفسيرنا للإنجيل.

لن نتفق أبدًا. هذا مستحيل. أتمنى أن نتمكن من الاتفاق على هذه النقاط الأربع.

إن هذا أمر كتابي. وأنا أتفق معك في أننا لن نتفق على هذه التفاصيل الأخرى لأن العقائد اللاهوتية تولد الإجابات، والأنظمة تولد الإجابات في العلوم والفلسفة والعقائد اللاهوتية. لدينا إجابات، ولكن ألا نستطيع على الأقل التمييز بين التفسير واللاهوت؟ وإذا كنت لا أتفق مع التفسير الذي جاء بعد الألفية في سفر الرؤيا 20، وأنا أختلف معه بكل احترام، فإن عقيدتهم هي الصحيحة.

لا شك أننا لا ينبغي لنا أن نشعر بالتشاؤم إزاء نشر الإنجيل في مختلف أنحاء العالم. أرجو المعذرة على تذمري وتأوهاتي. فهذه جزء من سلسلة المحاضرات.

الآن لاحظ أن العصر الحاضر سوف يندمج تدريجيًا. إن ما بعد الألفية، على عكس ما قبل الألفية، هو مثال على التدرج. إن خميرة الإنجيل تخمر العجين بالكامل تدريجيًا.

تنمو بذرة الخردل تدريجيًا لتصبح شجرة الخردل. وعلى النقيض من ذلك، فإن ما قبل الألفية هو كارثة. يأتي المسيح فجأة ويجلب الملكوت.

إن هذا ليس كارثية، بل هو تدريجية. فمع مرور القرون، تنتشر الإنجيل ببطء في الثقافات، ويزداد عدد المسيحيين في العالم.

مرة أخرى، سأقولها. إنها إنجيلية ما بعد الألفية، وليست علمانية. في مطلع القرن التاسع عشر والقرن العشرين، ومع التقدم في العلوم والنقل والطب، تصور الناس أن الألفية سوف تأتي.

لقد كان ذلك وقت سلام عظيم، وبركات عالمية، وصحة، ورخاء، وازدهار. ولكن الحرب العالمية الأولى وضعت حداً لذلك. وهكذا تحول أتباع ما بعد الألفية العلمانيون إلى شيء آخر.

قال المؤمنون بالكتاب المقدس: "انظروا إلى الصورة الكاملة". الأرقام من الثاني إلى الخامس هي نفسها التي تعبر عن عدم الألفية. إن تقييد الشيطان يعني أنه لا يستطيع منع انتشار الإنجيل الآن كما كان يستطيع قبل عيد العنصرة.

إن زمن عودة المسيح، المجيء الثاني، الذي يتضمن بركة شعب الله ودينونة الضالين، موحد. إن المجيء الثاني هو قيامة واحدة، قيامة واحدة.

قيامة عالمية للمخلصين والضالين. نحتاج إلى إلقاء نظرة على الرسم البياني لأن هناك فرقًا مهمًا آخر. وهو أن موت المسيح وقيامته وصعوده كلها متشابهة .

إن الألفية لا تُفهم كما هي في اللاألفية، كما هي الحال في حكم قديسي المسيح معه في السماء. إنها أرضية إلى حد ما. إنها التغلغل التدريجي للثقافة والحضارة الإنسانية من خلال انتشار الإنجيل.

ولكن لاحظ، بشكل عام، أن أتباع ما بعد الألفية يؤمنون بضيقة حدثت بالفعل في عام 70م. وأنا أتفق معهم في ذلك، ولكنهم يميلون إلى عدم الإيمان بضيقة لم تحدث بعد قبل عودة المسيح. لماذا؟ هذا لا يتناسب مع برنامجهم الخاص بالتنصير التدريجي للعالم.

هل يمكن أن يكون هناك استثناء للمبدأ القائل بأن كل وثيقة رئيسية هي بالفعل ولم تصدر بعد؟ لا أعرف استثناءً. وهذا يخلق مشكلة ما بعد الألفية. ذات مرة سمعت فيرن بويثرس، وهو عالم لامع في العهد الجديد، وعالم لاهوت في معهد وستمنستر في فيلادلفيا، يلقي محاضرة في معهد وستمنستر أمام أشخاص من وجهات نظر مختلفة حول هذه الأمور.

لقد جعلهم يضحكون. لقد أكد، ولم يقل ذلك بنفس الطريقة، لكنه أكد على الحقائق الأربع وأتى بالوحدة. وقال، على سبيل المزاح، إنه كان أميلًا وما بعد مطحنة، على الرغم من أنه في الحقيقة أميل ، وكانوا يعرفون ذلك.

قال إنني من أتباع ما بعد الألفية، وهو ما يعني أنه يرى أن نقطة الضعف في ما بعد الألفية هي مشكلة معرفة كيفية حساب نسبة سكان العالم الذين اعتنقوا المسيحية، ثم البحث عن عودة المسيح. ومن الناحية التاريخية، أنا لا أسيء إلى أحد، ولكن من الناحية التاريخية، فإن الأمل في المجيء الثاني قد تضاءل نوعًا ما في ظل هذا النظام.

إذا استطاعوا بطريقة ما الجمع بين ذلك، فهذا مهم لأنهم يقللون من أهمية المقاطع التي تتحدث عن اقتراب المجيء الثاني، لأن التدرج التدريجي يدفع المجيء الثاني بعيدًا في المستقبل. ويتم التقليل من أهمية اقتراب المجيء، إن لم يكن قد ضاع. أما الباقي فهو أشبه بالخيالات .

لذا فإن المطاحن والمصانع التي تعمل في مجال ما تشترك في الكثير من الأمور. ولنتذكر هنا رودني ستورش؛ فهو كان يعمل في مطحنة. وكان يدرّس دراسة الكتاب المقدس للرجال، وقال الرجال إنهم يريدون سماع وجهات النظر الأخرى.

لذا فقد دعا جاك كولينز، وهو أحد أتباع ما بعد الألفية، ومايكل ويليامز، وهو أحد أتباع معهد كوفينانت اللاهوتي، للقاء الرجلين والتحدث معهما وإبداء وجهات نظرهما. وبعد ذلك، قال لي الدكتور ويليامز، حسنًا، أنا وجاك نتشابه. لقد كان عرضًا موجزًا، لكنه أكد على أوجه التشابه بين ما بعد الألفية والألفية اللاهوتية.

ثالثًا، ما قبل الألفية التاريخية. الممثلون، جورج لاد، وهو عالم مشهور في العهد الجديد من معهد فولر اللاهوتي، مشهورون بمناوشاته مع جون والفورد في كتبهم. كان والفورد يمثل التدبير الإلهي من النوع غير التقدمي، وكان جورج لاد يمثل الألفية التاريخية، وكانت هناك بعض الشرارات.

كتب ج. بارتون باين، الذي كان يعمل سابقًا في معهد كوفينانت اللاهوتي، *موسوعة النبوات التوراتية،* حيث حاول شرح كل آية نبوية. لقد كانت موسوعة ضخمة، كما قد تتخيل. يمكنني اختيار المعاصرين. دونالد كارسون ودوج مو، كما أفهم.

سأختار ديفيد تشابمان، زميلي السابق في معهد كوفينانت، وهو باحث بارع بالفعل. إن أتباع نظرية الألفية التاريخية يختلفون ويختلفون، ليس في الحقائق، بل في المميزات، وخاصة فيما يتصل برؤيا يوحنا 20، 1 إلى 6. إن الألفية ليست هي الحكم الحالي لقديسي المسيح معه في السماء، وهو الأمر الذي ينبغي لهم أن يؤكدوه باعتباره حقيقة الكتاب المقدس. وعلى هذا فإننا نميز بين اللاهوت والتفسير.

ولكن هذا ليس التفسير الصحيح لرؤيا يوحنا 20: 1 إلى 6، كما يقول أتباع ما قبل الألفية . وليس هذا هو التنصير التدريجي للعالم، كما يقول أتباع ما بعد الألفية ، من خلال الوعظ. وهذا ليس الألفية، على الرغم من أنهم يجب أن يكونوا متفائلين بشأن الإنجيل، ويميزون بين اللاهوت والتفسير.

لا، لا. إن الألفية هي حكم المسيح على الأرض لمدة ألف عام بعد ذلك. قد تقولون، ما هو التالي وما هو السابق في هذا العمل، في هذه وجهات النظر؟ إنه عودة المسيح.

يأتي المسيح بعد الألفية . هنا يأتي المسيح قبل الألفية . في الواقع، وعلى النقيض من التدرج بعد الألفية، فإن ما قبل الألفية كارثي.

لقد جاء المسيح، كابوم، سيجلب الألفية. إنها ليست صفقة تدريجية، بل هي صفقة معجزية فورية.

حكم المسيح على الأرض لمدة ألف عام، أو لفترة طويلة جدًا، ج. ألبرت بوسويل الابن، بعد عودته وقبل الحالة الأبدية. عودة المسيح، الألفية الأرضية، القيامة، الدينونة الأخيرة، الحالة الأبدية. إن تقييد الشيطان يعني بالضبط ما يقوله النص، كما يقول إخوتنا ما قبل الألفية .

حصره في هذا الطريق بعينه، وهذا ما ورد في هذه الآية، وهذا يعني أنه لن يتمكن من خداع الأمم في الألفية القادمة.

هذا هو ما يتحدث عنه النص. توقيت عودة المسيح. اسمع، في ثلاث آيات يتحدث النص عن قيامتين.

حسنًا، لكن بقية الكتاب المقدس لا ينطبق عليها هذا. هذا مثال على اللاهوت الكتابي الذي يتكشف ويكتسب المزيد من الحقيقة مع تقدم القصة. يقول أتباع ما بعد الطوائف: نعم، لقد تقدمت القصة كثيرًا.

ما الفرق الذي يهم؟ بعد ثلاثة فصول من نهاية الكتاب المقدس، نتعرف على تفاصيل أكثر. إن القيامة الشاملة، في واقع الأمر، لها مرحلتان ووجهان. وهذا ليس غير منطقي، وهو ليس كذلك.

من الممكن بالتأكيد. أنا آسف. أنا أخلط بين التفاح والبرتقال.

في الألفية التاريخية، لا يزال المجيء الثاني قائمًا، لأن الكنيسة تمر بضيق. لقد تحدثت للتو عن الألفية التدبيرية. أعتذر. الكثير من الدراسة تجعلني أشعر بالارتباك هنا.

مثل طواحين ما قبل الألفية وطواحين ما بعد الألفية ، طواحين ما قبل الألفية التاريخية . بالمناسبة، اللغة مملة. وهذا يجعل الألفية ما قبل الألفية التدبيرية غير تاريخية.

لا أعلم من الذي خطط لهذا الأمر، لم أفعل ذلك أنا. اللغة المستخدمة متحيزة ضد أتباع نظرية التدبير الإلهي.

أعترف بذلك. هذا ما يجب علينا أن نعمل عليه. المجيء الثاني هو حدث واحد.

إنهم لا يؤمنون بالاختطاف قبل الضيقة مثلما يؤمن به أتباع نظرية التدبير الإلهي. ولكنهم ما زالوا يؤمنون بالقيامتين، وهذا ما قلته. آسف.

يأتي المسيح قبل الألفية. مجيئه هو السبب في ذلك. مجيئه الثاني، حدث واحد، يبارك شعبه ويدين الأشرار.

قيامتان. نعم، لقد تحدثت بشكل جيد. كان لدي فقط الرقمان الرابع والخامس.

لقد خلطت بينهما. آسف. هناك قيامة قبل الألفية.

هناك قيامة بعد انقضاء الألف سنة. أما بقية الأموات فلم يعودوا إلى الحياة إلا بعد انقضاء الألف سنة. فلننظر إلى الرسم البياني هنا لنرى ما إذا كان بوسعنا أن نفهم هذه الأمور.

إن موت المسيح وقيامته وصعوده كلها أمور متشابهة. والألفية ليست حكم قديسي المسيح معه في السماء الآن، رغم أن هذا صحيح. ولكن هذا ليس ما يتحدث عنه سفر الرؤيا 20.

لاهوت جيد وتفسير رديء من وجهة النظر هذه. أستطيع أن أقول ذلك بموقف جيد. الأمر لا يتعلق بتبشير العالم تدريجيًا من خلال الكرازة بالإنجيل بين مجيء المسيح.

هذا ليس صحيحًا على الإطلاق. نعم، يجب أن نكون متفائلين بشأن الإنجيل، لكن يبدو لنا أن الأمور ستزداد سوءًا. وقد اتُّهِم أتباع المذهب ما قبل المليشيا بالتشاؤم.

لا أرى سببًا يمنعك من الإيمان بهذه الصورة العامة، إلى جانب التفاؤل بالإنجيل. أحاول أن أكون منصفًا. يلتقي المسيح بالمؤمنين، 1 تسالونيكي 4، أمواتًا وأحياءً، ويعود إلى الأرض بعد فترة الضيق.

في واقع الأمر، فإن العقيدة الألفية السابقة لها ثلاث وجهات نظر تتعلق بالضيقة . تقول العقيدة التدبيرية أن المسيح سيأتي قبل الضيقة، لذا فهي عقيدة ما قبل الضيقة ، أي ما قبل الألفية. وكل هذه التعاليم هي عقيدة ما قبل الألفية.

إما أنه سيأتي قبل الضيقة ، أو قبل الألفية ، أو في منتصف الضيقة ، أو قبل الألفية ، أو بعد الضيقة ، أو قبل الألفية . ربما سنتناول هذا الأمر في محاضرتنا القادمة، على الأقل بإيجاز، على أي حال. قبل الضيقة، أو قبل الألفية، تعني أن يسوع سيأتي ليأخذ الكنيسة من العالم قبل الضيقة، حتى لا تعاني الكنيسة في الضيقة، ويأتي إلى الأرض بعد الضيقة التي تستمر سبع سنوات، ليفتتح الألفية.

إنها كارثة مرة أخرى. يقول أتباع نظرية الألفية قبل حلول منتصف الضيقة إن الكنيسة سوف تمر ببعض هذه الأشياء، ولكن ليس الأسوأ. كلا، فالكنيسة في مأمن من الغضب.

يأتي يسوع ويخطفهم في منتصف الضيقة ، بعد ثلاث سنوات ونصف تقريبًا، يأتي إلى الأرض ليؤسس للألفية. ما بعد الضيقة، وهو ما نعنيه، هو تاريخي، ما يسمى بالألفية التاريخية، ويتفق مع طواحين ما بعد الضيقة، إحدى مراحل المجيء الثاني. يأتي المسيح، وتلتقي به الكنيسة في الهواء، تمامًا كما عبر ممثلو المدينة حدود الولاية لمقابلة الملك، ورافقوه إلى الداخل.

أنا لا أقول أن هذا صحيح. أنا أقول أنه ليس مستحيلاً. يمكن أن يتناسب مع لغة 1 تسالونيكي 4. على عكس أميلز ، الذين يقولون أن الألفية هي المسيح الذي يحكم في السماء الآن مع شعبه، على عكس ما بعد المطاحن التي تقول إنها تنصير تدريجي من خلال الكرازة بالإنجيل، فإن الألفية هي مملكة أرضية مستقبلية.

لا يعتبر هذا الاعتقاد يهوديًا بشكل خاص، كما هو الحال في نظرية التدبير الإلهي التقليدية. ولكنه يؤمن بالقيامتين. القيامة قبل الألفية، وخاصة بالنسبة لليهود، لأن المؤمنين بالموتى الذين ماتوا قبل الألفية، لا يؤمنون باليهود بشكل خاص.

أما بقية الموتى بعد الألف سنة، وخاصة الموتى غير المؤمنين في تلك اللحظة، أي المؤمنين الذين ماتوا أثناء الألف سنة، فسوف يقومون في ذلك الوقت أيضًا. ولكن التأكيد هنا هو أن المؤمنين غير المؤمنين سوف يقومون، تمامًا كما هو مذكور هنا. أما بقية الموتى فلم يعودوا إلى الحياة إلا بعد انقضاء الألف سنة.

هذه هي القيامة، وخاصة القيامة للأموات غير المؤمنين، لدينونة الله. إن السماوات الجديدة والأرض الجديدة هما نفس وجهات النظر الأخرى. في محاضرتنا القادمة، سنلخص تعاليم الألفية التدبيرية.

من الأفضل أن تؤمن بمراجعة هذه الآراء الثلاثة، وبذلك نختتم دراستنا للألفية.   
  
هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة 16، علامات الأزمنة، إظهار الدينونة. رؤيا 20: 4-6، الحكم، العودة، القيامة، الدينونة الأخيرة، المصائر الأبدية، اللاألفية، ما بعد الألفية، ما قبل الألفية، والتدبيرية